

فيكون الايجاب والسلب شيئاً واحداً ولزم ان يكون من عقل الانسان مثلاً ليس بفرس ان يكون نفس عقله
الانسان نفس عقله ليس بفرس لكن اللازم باطل فالملزوم كذلك فظهر وتحقق ان موضوع الحيثية مغاير لموضع انه
ليس ب ولو بحسب الذهن فعلم ان كل موجود سلب عنه امر وجودي فهو ليس بسيط الحقيقة بل ذاته مركبة
من جهتين جهة بها هو كذا وجهة هو بها ليس كذا فبعكس النقيض كل بسيط الحقيقة هو كل الاشياء فاحتفظ
بهذا ان كنت من اهله انتهى وقال في اول الكتاب بعد ذكر ما يتوقف عليه اي على معرفة الوجود الالهي من مسئلة
ان البسيط كالعقل وما فوقه كل الموجودات آه والحاصل ان مذهبه ومذهب كثير منهم متفق على ان البسيط
يكون هو كل ما هو دونه وكل من معه ونحن نتكلم على دليلهم على هذه الدعوى قوله اذا فرضت بسيطاً هو
مثلاً وقلت هو ج ليس ب فحيثية انه ج ان كانت بعينها حيثية انه ليس ب فيه ان حيثية ج ليست حيثية انه
ليس ب الا اولاً فلان المفروض ان هذا البسيط بسيط مطلق من كل جهة واعتبار وحيثية تنسب اليه باطل لان
الحيثية جهة التميز وهي غير الذات في نفس الامر وفي المفهوم ومطلق التغير والاختلاف لا يجري على البسيط
المطلق ولا على ما ينسب اليه ويوصف به واما ثانياً فلانه ج اثبات وحيثية انه ليس ب نفي ولا يجتمعان في
انفسهما ولا في غيرهما الا مع فرض تجزئته ولعلك تجمعه على ان سلب الاثبات عدم وسلب النفي معقول
ليس بهما واحد وما ورد في ذكر الصفات السلبية فليست في الحقيقة صفات له تعالى وانما هي صفات تنزيه عن نفي بها
لنفي الغير لا اثبات صفة له فان كلها ليس ذاته نفي محدود بالنفي والتشبيه كما قال الرضا عليه السلام كنهه تفريق بينه
وبين خلقه وغيوره تحديد لما سواه فكلامه في الكل مطابق لما قلنا الا ترى ابطال ان يكون البسيط مركباً من الموافق والمنافي
ولهذا قال فيكون الايجاب والسلب شيئاً واحداً ولزم ان يكون من عقل الانسان ليس بفرس ان يكون نفس عقله الانسان
نفس عقله ليس بفرس لكن اللازم باطل والملزوم كذلك فظهر وتحقق ان موضوع الحيثية مغاير لموضع انه ليس ب ولو بحسب
الذهن وهذا الكلام موافق بحسب الظاهر لكن في الحقيقة هنا غير موافق لانه يفرض حصول البسيط مع الغير في صقع
واحد والحاصل مع الغير لا يكون بسيطاً مطلقاً بل اضافياً والاضافي انما يسلب عنه المغاير الذي لم يتقوم به وكذا ما
يتقوم به فلا يسلب عنه لانه سلب لكنه مرادنا ان البسيط الذي يفرض معه ما يصح سلبه عنه هو الاضافي
بمعنى انه محصور في غير ما يسلب عنه فيتحدد بسلب الغير واما البسيط المطلق فلا يمكن فيه ذلك الفرض وليس امتناع
ذلك الفرض لشدة تركيبه بل لانه ليس معه في صقعه غيره لا في الخارج ولا في الذهن ولا يصح الفرض والامكان
والاعتبار والتجوز لانها كلها في الامكان ليس في الازل منها شيء ولو كان الغير السوي خصيصاً من البسيط بما ميزت
باعد ولما كانت اذا زيلت الحدود اتحدت بكلها وكليتها كما هو مبني اعتقاد القوم في هذه المسئلة على هذا ولهذا يقولون
كل الاشياء يعني ان البسيط اذا ازيلت حدود الاشياء المنسوبة اليه اي ازيلت عنها حين النسبة حدودها كان هو كلها

٢ استعاذه نفس وصفاته نفهم

فالاشياء اشياء بحدودها والبسيط كل الاشياء بلا حدود وذلك كالمداد الذي كتبت به هذه الحروف واذا ازلت عنها حدودها
لجمعت مدادا بسيطا كما هو شأن المواد الكلية وهذا مذهب الصوفية القائلين بان الوجود شيء واحد بسيط لا
كثرة فيه والاشياء المتكثرة كلها مركبة من وجود هو الواجب تعالى ومن ماهية هي الحدود والموهومة وقول هؤلاء
هو قول اولئك بلا اختلاف لا في اللفظ ولا في المعنى قوله نعلم ان كل موجود سلب عنه امر وجودي فليس
هو بسيط الحقيقة فيه ما قلنا فان قوله سلب عنه اذا فرض كونه بازائه في صقعه وناحيته لا اقول سلب عنه
امر وجودي او عدمي لان السلب فرع الايجاب والثبوت ولو لم يفرض شيء معه لما جاز فرض السلب ولا امكانه
واحتماله وتجويزه وكل شيء فرض عنه السلب وجودا او احتمل ذهنا او خارجا فهو حادث مركب من جهة
هي وجهة من فعل صانعه من جهة وهي انيته وقابليته لا يمكن ان يكون حادث بدون هاتين الجهتين فقوله
فهو ليس بسيط الحقيقة بل ذاته مركبة من جهتين جهة بها هو بكذا وجهة هو بها ليس كذا واما اولا فلانه مركبة
من اربع جهات جهة تعدد به وجهة من نفسه وجهة هي انه وحده ذي جهة بها هو هكذا كما قال وهو انه ليس غيره فهذه
العبارة بيان الاولى فقوله فبعكس النقيض وهو عكس نقيض كل موجود سلب عنه امر وجودي فهو ليس بسيط الحقيقة
هو على طريقة القدماء وهي ان تجعل نقيض التالي اولا ونقيض الاول ثانيا فنقيض التالي بسيط الحقيقة مصدرا
بكلمة كل لانها سور الموجبة الكلية ونقيض الاول موجود لا يسلب عنه امر وجودي فعكس النقيض هكذا كل بسيط الحقيقة
موجود لا يسلب عنه امر وجودي فلما كان في عكس النقيض يكون عكس السالبة الجزئية مثل ليس بسيط الحقيقة موجبة
كلية كان عكسها كل بسيط الحقيقة وعكس الموجبة الكلية مثل كل موجود سلب عنه امر وجودي سالبة جزئية كان
عكسها موجود لا يسلب عنه امر وجودي والمعقود منهما كل بسيط الحقيقة موجود لا يسلب عنه امر وجودي فحكموا
بان كل شيء هو بسيط الحقيقة كالعقل الكلي وما فوقه كالواجب تعالى موجود لا يسلب عنه امر وجودي فهذا وجه دليلهم
وقد ذكرنا في كثير من رسائلنا وفي كثير من مباحثاتنا بان دليل المجادلة بالتي هي احسن مثل هذا الاستدلال لا يعرف
بها الله سبحانه لانه مبني على دلالات الالفاظ بما يفهمونه بافهامهم القاصرة وعلى المفاهيم الاصطلاحية بما ادركته
عقولهم الخاسرة والاعتماد في معرفة المعارف الالهية والحقائق الربانية على امثال هذه تجارة خاسرة وانما الاعتماد في
معرفة تلك الاسرار الخفية والحقائق الغيبية على دليل الحكمة الذي يدركه بنور الفؤاد الذي هو نور الله في العباد وهو
التوسم الكاشف للحجب الشداد وبيان فساد ما قاله وحل ما عقدوه من هذه المقدمة بدليل الحكمة الذي يوصل الى نور
العلم بالعبادة لا بالتجربة ان نقول ان حكمهم بهذه الكلية هل هو صناعي ام عياني فان كان صناعيا وهو منطبق على
الامر الواقعي القطعي العياني فهو حق والا فلا فان قالوا فيه لو سلمناك عنه القطع بثبوت مدلوله الذي هو المدعى
فان اقول لك العقل الكلي بسيط مطلق ام اضافي فان قلت اضافي لم تصح فيه دعواك لانه مركب بالنسبة الى ما فوقه

وان قلت انه بسيطا

وان قلت انه بسيط حقيقي قلت لك فهو اذاً ليس بمخلوق لان المخلوق قد قام على تركيبه الدليل نقلاً
وعقلاً اما النقل فان في اية النور وقد ذكر كثير من المفسرين ان مثل نوره هو العقل الكلي وظني
ان ممن ذكر هذا الملا صدرا في رسالته في تفسير هذه الاية الشريفة وفيها يوقد من شجرة مباركة الى ان
يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار فاخبر بانه من دهن ونار وقول الرضا عليه السلام ان الله سبحانه لم يخلق
شيئا فردا قائما بذاته للذي اراد من الدلالة عليه والاخبار مشحونة بما يدل على ذلك واما العقل فقد
كلمة الحكماء على ان كل مخلوق لا بد وان يكون له اعتباران اعتبار من ربه واعتبار من نفسه فاذا لم يكن بسيطا في
حقيقته فما معنى كونه كل الاشياء مما دونه ثم انما قلت بان دليل المجادلة بالتي هي لحق لا يعلم منه المعرفة الحقيقية
لمثل هذا ان بنوا على انه بسيط وهو مركب واخذوا الحكم بما اخذوه من الاوهام وظاهر التحليلات و
المفاهيم الوهمية مثل هذا فلما نظروا بانه ليس له صورة كصورة النفس حكموا بما اخذوه من غير تدبره مثل حكم
البسائط باعتبار مدلولها اللفظي بان ساووا ذات الحق تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا كما ساووا في حقيقة الوجود
بين الحق تعالى وبين الخلق لانه تعالى موجود بالمعنى البسيط المعبر عنه بالفارسية بهست والموجودات كلها موجودة بهذا
المعنى فصح في الكل الاشتراك المعنوي ومفاده التساوي في حقيقة الذات وفرعوا على هذا كلمات الكفر والجحود نعوذ
بالله من سخط الله عز وجل وله المثل الاعلى فهو بسيط الحقيقة بكل معنى الا المعنى فنعني كما كنا ونحن مباينون
واما اولئك اذا قالوا بانه تعالى بسيط الحقيقة والله يشهد انهم لكاذبون كيف يكونون عند الله صادقين وهم يقولون
بان حقائق الاشياء فيه وان العالم كامن في ذاته متاهل للكون ولقبوله عنده ودكن عليه من الله تعالى فهو
كامن معدوم العين موجود بالقوة فاذا برز عليه الامر من الله سبحانه كان كائنا موجودا بالفعل وما بالقوة هو المكون
بما في الفعل الا انه باسمه تعالى وهم ايضا يقولون بانه كل الاشياء والكل للاشياء انما تنسب اليه بتحققها فلو لم يكن متحققة
هناك لما كان كلها وهي لا شيء الا انه لكان كلا للوهم ما نفوه سابقا لانهم ان كانوا هنالك فهو يعلم انه عنده
غيره فالكثرة القدماء عنده حتى كان الجاعل ان لم يكونوا عنده بل كانوا لا شيء بمعنى انه تعالى يعلم انه لا شيء غيره و
ليس معه غيره كان قولهم بسيط الحقيقة كل الاشياء مفاده بسيط الحقيقة كل لا شيء فيكون قد اثبتوا انه
يكون مركبا من شيء ولا شيء وهم ايضا يقولون ان حقائق الاشياء صور علمية غير مجعولة فان كانت في الازل
فليس بسيط الحقيقة وان كانت خارجة عن الازل فهي حادثة والخيار لهم ان شاؤوا ان يقولوا هو خلقها او هي
خلقت نفسها او لها رب غيره خلقها سبحانه سبحانه وتعالى عما يقولون علوا كبيرا وهذا معنى جوابنا بدليل الحكمة
وشرحه ان نقول اما انه بسيط الحقيقة فمما لا شك فيه انه احدي المعنى احدي الذات في نفس الامر وفي الخارج وفي
الذهن لا يمكن ان يتصور خلاف ذلك تعالى لا يحتمل ولا يمكن بفرض ولا وهم ولا توهم لا اله الا هو واما انه كل الاشياء فهذا

جعلتموها

حيث لا شئ فاذا كان في الاول الذي هو ذاته الحق واحدا احدا صمدا لا شئ غيره ولا شئ معه والاشيا التي
ابعاضه وقطعه هو كلها لا ذكر لها ولا وجود ولا تحقق الا في الامكان وهو خارج الذات فكيف يكون كلها وليست
معه وليس هو في الامكان معها بذاته فهي في رتبة ذاته بكل اعتبار لا شئ فهو اذ كل لا شئ ذلك ما كنت منه
تحيد ونفي انما يجوز ان يقال انه كل الاشيا لو اجتمعت معه في صقع واحد وجاز لك لا تسلبها من حقيقته وانها
غيره ليصح قولك كل بمعنى كا قولنا ان كلامهم مبني على الاوهام انهم لما فهموا ان النفي عن الشئ لو اعتبر في مفهومه
لزم التركيب واذا كان التركيب لازما للحدوث كان بسيط الحقيقة فاذا كان اعتبار نفيها عنه يستلزم تركيب
مفهومه كان عدم اعتبار النفي مستلزما للبساطة ويلزمه الاتحاد به ولم يفهموا ان مقدمتهم تستلزم عدم البساطة هكذا
بسيط الحقيقة موجود لا يسلب عنه امر وجودي بسيط الحقيقة موجود مقيد بعدم السلب فليس بسيطا بل مركب
لانها مثل الاخرى المنفية فهذه موجود لا يسلب عنه غيره وتلك موجود سلب عنه غيره فنفي السلب ان لوحظ فيه
نفس النفي كان سلبا بحكم السلب وان لوحظ فيه نفي النفي كان ايجابا وهذا الايجاب ضد ذلك النفي فهو خارج عن
حقيقة الذات لخروج ضده الذي هو النفي عنها وان اردت بنفي السلب عدم التقييد كان المعنى بسيط الحقيقة موجود
وهذا الحكم صحيح وقضية صادقة ولكنهم يريدون بنفي السلب في قولهم موجود لا يسلب عنه انه مقيد بذلك ليثبت لهم
دخول الاشيا فيه تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا فيكون هكذا بسيط الحقيقة موجود موصوف بعدم نفي
الاشيا الموجودة عنه لا مطلق فلا يكون موجودا بسيطا بل موجود مركب من وجود ومن عدم سلب كل شئ عنه
فالقضية التي نقول في المثال هي كون حقيقة مفهوم ج مركب من مفهوم ج وسلب ب عنه لاستلزام التركيب و
التي اثبتوا هي كون مفهوم ج متلازم كيا من مفهوم ج وسلب ب وسلب د وسلب هـ وسلب و الى اخر الحروف ما ادري
كيف حال هذا البسيط واظنه مشتقا من البسيط والتكثير والحاصل ان مختصر ما نقول عليهم ان كون الشئ كل الاشيا لا يكون
الا مع حضور الاشيا في رتبة كل ان كان معناه كل الاشيا بذاته فالاشيا في ذاته وان كان بعلمه فالاشيا بعلمه في علمه
وان كان بتسلطه فالاشيا في تسلطه واما بطلان دليلهم بانه لو لم يكن كذلك لزم التركيب فتم في ما قلنا فانه ان قالوا
بهذا لزم التركيب متكررا متكثرا لان قولهم موجود لا يسلب عنه ان ارادوا به تقييد موجود بلا يسلب عنه لزم التركيب
الكثير وان ارادوا عدم التقييد بطل عكس نقيضهم وبطلت دعواهم ولئن ارادوا به الاثبات اي تقييد الحق من
النفي على ان النفي والاثبات انما يصح ذلك اذا كان المنفي والمثبت موجودين في موضع النفي والاثبات خارجا او
ذهنا فرضا او امكانا وتجويزا او توهما بكل اعتبار وانما كررت العبارة للتفهيم والتقرير لكل ذي قلب سليم ثم ان [illegible]
مولينا هل يجوز ان يكون هذا الكلام من قبيل الوحدة في الكثرة او الكثرة في الوحدة بنحو الاشرف او من قبيل زيد كل
الرجال ام لا افهمك نعم هذا الكلام اصل الدعوى مشاهدة الحق في الخلق او الذات في الاسماء والصفات والكثرة في

في الوحدة اي مشاهدة الخلق او الأسماء والصفات في الحق مع اضمحلال الكثرات في العين الواحد كما يقولون شيء
نحو اشرف بعنوان الاشياء عندهم في ذاته تعالى بغائبتها بنحو اشرف مثل كون النار في الحجر فانها اذا لحكت بالزناد ظهر
مثال فيلك الكامن وذلك الكامن هل يوجد الآن في الحجر لا شيئا فانه لا نار في الحجر وهو بنحو اشرف هذا بعينه هو الذي نفاه محمد بن
علي الباقر عليه السلام في تفسير لم يلد ولم ... ذكر منها ظهور النار من الحجر كذلك النار تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا وليس ذلك
من قبيل زيد كل الرجال لانك اذا قلت زيد كل الرجال تريد انه حقق على كمالاتهم بمعنى ان عنده من الكمالات ... بقدر ما
عندهم وليس المعنى ان كل كمالاتهم تكتسب من كمالاته اذا افاضها عليهم وابرزها اليهم ليكون كما يقولون شيء في الحق الله
تعالى لان هؤلاء يقولون كل شيء في ذات الله تعالى وبرز منه مثاله في الامكان فهو المخلوق ومثاله كالنار التي
في الحجر بنحو اشرف ... وهل يكون هذا الاعتقاد سببا لدخول النيران ام لا ... المستفاد من اخبار ...
اهل البيت عليهم السلام ومن كلام العلماء انه يكون سببا لدخول النار والخلود فيها لاجماعهم على كفر القائل بوحدة الوجود
بل بوحدة الموجود واما عندي فلا شك في انهم اخطأوا الطريق الحق واتبعوا سبل الباطل واما تكفيرهم فذلك
شيء عند الله وانا لا اعلم حكمهم عند الله سبحانه وذلك لامور الاول ما روي عن الباقر عليه السلام ما معناه
لو ان الرجل سمع الحديث يروى عنا لم يعقله عقله وانكره وكان من شأنه الرد الينا فان ذلك لا يكفره وانا اعلم
بان كثيرا من القائلين بهذا الكلام لهم ايمان وديانة وصلاح واعتقاد عظيم في اهل البيت عليهم السلام ولو علموا
بان هذا القول مناف لمذهب ائمتهم عليهم السلام وانه مذهب اعدائهم لتركوه وانكروه ولكن شبه لهم فلاجل
هذا اسكت عنهم الثاني ان العلماء من الفقهاء وقع منهم امور عظيمة في المعتقدات تقطع بمخالفتها لمذهب الائمة
عليهم السلام ولم يحكم احد من العلماء بكفرهم مثل قول السيد المرتضى في رسالته بان الله سبحانه ليس بعالم للعرض وللحيوة
الفرد لان الاول ... وهذان لا يحتاجان الى ... فلا يكون الها ... نقلته بالمعنى ومن ذلك ما في ... جديدة
في رسالة الشيخ الطوسي صاحب ... الاستبصار ما معناه انه قال ان الله سبحانه ليس في مكان والا لما ...
ومن ذلك اختلاف العلماء في قدم المشيئة وحدوثها حتى قال الاكثر بقدمها مع انه روى الصدوق في التوحيد
عن الرضا عليه السلام انه قال ان المشيئة والارادة من صفات الافعال فمن زعم ان الله لم يزل شائيا مريدا فليس
بموحد وقد ذكر الشهيد ره في ذكرى ... ذكر انه لا يجوز ان يقتدي الرجل بمن يخالفه في شيء من الواجب
المبطل للصلوة بالاخلال به كما لو كان المأموم يرى وجوب السورة والامام يرى الاستحباب اما لو كان الخلاف
في مسائل الاصول التي يدق مأخذها كالقول بقدم المشيئة وحدوثها فان ذلك لا يضر بالائتمام وهو شهادة
منه بالتسامح فيما يدق مأخذه مع انه لم ينقل في ذلك اختلاف ومن ذلك وقوع كثير من الاختلافات الشنيعة في



فذهب الى

الاصول والفروع في زمان الائمة عليهم السلام بما يطول نقله وربما انكروا بعضه مثل ما قيل للامام عليه السلام فيما
يقول هشام بن الحكم بان الله جسم وهشام بن سالم الجواليقي بان الله صورة وانكر ذلك وتعوذ منه ولم يحكم بكفرهما
وامثال هذا كثير فلهذا وقع بعض القول بالتكفير وجاءت بالقول بالتخطئة لعله يكون كذا ويخشى ان اسماء
سلمنا الله تعالى فهل يجوز توجيهه بالتوجيهات البعيدة ام لم يكن قابلا للتوجيه اقرب ظاهر الاخبار
المروية عن الائمة عليهم السلام المنع من توجيه كلام الصوفية لان المؤول لكلامهم فهو منهم وروى الاردبيلي
في كتاب حديقة الشيعة بسنده قال قال رجل للصادق عليه السلام قد خرج في هذا الزمان قوم يقال لهم الصوفية فما
تقول فيهم فقال انهم اعداؤنا فمن مال اليهم فهو منهم ويحشر معهم وسيكون اقوام يدعون حبنا ويميلون
اليهم ويتشبهون بهم ويلقبون انفسهم بلقبهم ويأولون اقوالهم الا فمن مال اليهم فليس منا وانا منه براء ومن
انكرهم ورد عليهم كان كمن جاهد الكفار مع رسول الله صلى الله عليه وآله ومن الكتاب المذكور بسند صحيح عن الرضا عليه السلام
من ذكر عنده الصوفية ولم ينكر عليهم بلسانه وقلبه فليس منا ومن انكرهم فكانما جاهد الكفار بين يدي رسول
الله ص ومنه بسنده عن محمد بن ابي الخطاب الزيات قال كنت مع الهادي علي بن محمد ع في مسجد النبي صلى الله
عليه وآله فأتاه جماعة من اصحابه منهم ابو هاشم الجعفري وكان رجلا بليغا وكانت له منزلة عنده ثم دخل
المسجد جماعة من الصوفية وجلسوا في ناحية مستديرا واخذوا بالتهليل فقال عليه السلام لا تلتفتوا الى هؤلاء
الخداعين فانهم خلفاء الشياطين ومخربوا قواعد الدين يتزهدون لاراحة الاجسام ويتهجدون لتصيد
الانام يتجوعون عمرا حتى يذبحوا حمرا لا يهللون الا لغرور الناس ولا يقللون الغذاء الا لملأ العساس
واختلاس قلوب الدفناس باملائهم في الحب ويطرحون بادلائهم في الجب اورادهم الرقص والتصدية
واذكارهم الترنم والتغنية فلا يتبعهم الا السفهاء ولا يعتقدهم الا الحمقاء فمن ذهب الى زيارة احدهم فكانما
لعان يزيد ومعوية وابا سفيان فقال له رجل من اصحابه وان كان معترفا بحقوقكم قال فنظر اليه شبه المغضب
وقال دع ذا عنك من اعترف بحقوقنا لم يذهب في عقوقنا اما تدري انهم اخس طوائف الصوفية والصوفية
كلهم مخالفونا وطريقتهم مغايرة لطريقتنا وان هم الا نصارى او مجوس هذه الامة اولئك الذين يجهدون
في اطفاء نور الله بافواههم والله متم نوره ولو كره الكافرون والاكاف كتاب وغراب هو الحمار والنعاس
لغرابداء في الابل والدفناس بالكسر والدنغش بالكسر الحمقاء والاحمق الدني والاخلاء من الحلي او من الحلاوة والملأ
جمع دلاء جمع دلو فان قلت ان هؤلاء لا يميلون الى الصوفية ولا يقولون بقولهم ولا يعملون بعملهم قلت بلى
انهم يميلون الى الحلاج والغزالي وابن عطاء الله وعبد الكريم الجيلي وامثالهم ويأخذون اقوالهم ويستدلون

بادلتهم

ملحه
اوله

بادلتهم ويعتقدون فيهم ويثبتون لهم فضائل وكرامات ويأولون كلام الائمة عليهم السلام الى كلامهم
ويعتقدون اعتقادهم ويتكلمون على منحا الفهم فاني اتباع وراء هذا والجملة لا يجوز توجيه كلامهم
لا ببعيد ولا بقريب ولا صرفه عن ظاهره وان كان لكلامهم وجه كما روي ما معناه ان ابليس قال لعيسى ع
انت لا تطيعني قال لا قال فقل لا اله الا الله قال ع كلمة حق لا اقولها بقولك فالحق من لا يدين الله
بشيء من اعتقاداتهم ولا يعول على اقوالهم ولا يعمل على اعمالهم فاذا وجد شيئا من ذلك قد فعلوه وهو حق ولا
يفعله لا لانه من افعالهم وشعارهم وان كان مرادا منه شرعا فعله امتثالا لامر الله واتباعا لحججه الذين امر الله
باتباعهم . قال سلمه الله تع وهل تكون هذه القضية موجبة كلية ام جزئية ام تكون مهملة اقول [illegible]
اراد بالقضية قولهم بسيط الحقيقة كل الاشياء وهذه على ظاهرها مهملة لانها غير مسورة بكل ولا ببعض
والمتحقق الجزئية لانه اريد منها الكلية لهذه القضية لان الاسم الاصطلاحي لم يكن مستعملا على مراد المتكلم
وانما يستعمل على ما يفهم المخاطب وهذه القضية يريدون منها الكلية كما تقدم في صورة الدليل في قولهم كل بسيط
الحقيقة موجود لا يسلب عنه امر وجودي فادخلوا في مدلوله كل الباري تع والعقل الكلي يغلطون انه
عندهم بسيط الحقيقة وقد تقدم بيان غلطهم فان العقل ليس بسيطا في حقيقته والباري عز وجل
ليس معه ما يختلط به فالقضية مهملة بالمعنى اللغوي من جهة المعنى والفائدة وبالمعنى الاصطلاحي من
جهة الصورة والله سبحانه اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب كتبه العبد المسكين احمد بن زين الدين في الليلة
التاسعة عشر من شهر ربيع المولود صلى الله عليه وآله سنة اثنين وثلثين ومائتين والف من الهجرة النبوية
على مهاجرها افضل الصلوة وازكى السلام حرره العبد الراجي الخاطي حسين بن محمد صادق الامامي الحسيني

۱۹، ۱۶/۲۳۲

